

لإبلاغه استياء المصريين من حرق المصحف.. خارجية النواب توصي باستدعاء سفير السويد



عقدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، برئاسة النائبة كريم درويش اجتماعا اليوم، لمناقشة واقعة حرق نسخة من المصحف الشريف باستكهولم بالسويد، وسط حضور السفير إيهاب نصر مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

وأوصت نهاية المناقشات، وزارة الخارجية باستدعاء سفير مملكة السويد بالقاهرة وإبلاغه إدانة نواب الشعب والشعب المصري بأكمله لهذا الأعمال الدنيئة واتخاذ ما يلزم لعدم تكرارها مستقبلا .

وقال النائب كريم درويش إن لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب تؤكد أدانتها لقيام أحد المتطرفين اليمينيين بحرق نسخة من المصحف الشريف أول أيام عيد الأضحى المبارك أمام أحد مساجد استكهولم باعتباره عمل دنيء ومخز يتنافى مع التزامات الدول بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأخصها حرية العقيدة كما يتنافى مع الجهود الدولية واسعة النطاق لتجريم ازدراء الأديان والحض على الكراهية ونشر ثقافة التسامح والعيش المشترك والتسامح والأخوة الإنسانية .

وأضاف أن التشدد بحرية الرأي والتعبير المزعومة في بعض الدول مقيدة باحترام حقوق الآخرين في احترام الرموز والمقدسات الدينية وعدم السماح أو التسامح مع مرتكبي جرائم ازدراء الأديان والحض على الكراهية .

وشدد علي ضرورة قيام البرلمانين في الدول التي تكررت فيها تلك الجرائم المخزية وفي مقدمتها السويد بتحمل مسؤولياتهم في إصدار التشريعات المتوافقة مع الجهود المبذولة دوليا خاصة في المحافل البرلمانية الدولية لمنع خطاب الكراهية والتمييز وازدراء الأديان لمساسها الجسيم بالعلاقات بين شعوب العالم ومع مقاصد تأسيس علاقات دولية يسودها الشراكة والتعاون بين الدول والشعوب .

وطالب بضرورة التزام السلطات السويدية بمنع تكرار مثل تلك الوقائع الماسة بعقيدة أكثر من مليار مسلم حول العالم والشعوب والدول المؤمنة بقيم التعايش الحضارى والتسامح ومكفول للمسلمين وغيرهم بالمثل حرية مقاطعة المنتجات السويدية ردا على تلك الوقائع المتكررة .